International Academic Journal for Arabic Language and Literature

المجلة الأكاديمية العالمية للغة العربية وآدابها

Website: http://iajour.com/index.php/all

ISSN: 2708-7263

أبنية المصادر الميمية في ديوان الإمام الشافعي
دراسة تحليلية تطبيقية

د. أسماء أحمد خلف

الأستاذ المساعد بكلية الآداب __جامعة الجوف

aaamohamed@ju.edu.sa

تاريخ استلام البحث: 2020/10/30 **تاريخ نشر البحث:2021/1/17**

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على صيغ المصادر الميمية في ديوان الإمام الشافعي لأهمية استخدام هذه الصيغ في الاستعمال اللغوي؛ حيث بين البحث أن البنى الصرفية للمصدر الميمي تحمل مع دلالتها الرئيسية دلالات أخرى.

بدأت هذه الدراسة بتعريف المصدر لغة واصطلاحا، وتتبعت ظهور المصادر في الديوان؛ ثم ذكرتُ آراء العلماء في تعريف المصدر الميمي، وهل يعد باباً بنفسه أم يذكر في ثنايا الحديث عن المصادر؟

ثم كانت الدراسة التطبيقية بحصر صيغ المصادر الميمية التي استخدمها الشافعي في ديوانه.

الكلمات المفتاحية: المصدر _المصدر الميمي _ ديوان الشافعي _ أبنية المصادر

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين _وبعد_

إنَ الصرف العربي من أجل العلوم وأشرفها وأرفعها مكانة؛ لأنه ميزان للعربية نعرف به أصول الكلام العربي، وقد تعددت القضايا الصرفية التي يمكن بحثها ودراستها بعدما ظلت قضاياه حتى عصور متأخرة متصلة بمسائل النحو، ولم يفرد لها العلماء أبوابا خاصة.

وقد جاء البحث ليتحدث عن قضية (أبنية المصادر الميمية) في ديوان الإمام الشافعي؛ محاولة لكشف الأشكال التي استخدمها الشاعر في هذا المضمار.

وتتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي الإحصائي؛ حيث بدأت البحث بتعريف المصدر في اللغة والاصطلاح، وحددت بعد ذلك دراسة المصادر الميمية، وتعريفها لدى علماء اللغة، وصيغه القياسية والسماعية؛ ثم طبقت ذلك على ديوان الإمام الشافعي[1] بتحقيق الدكتور / أحمد أحمد شتيوي.

نبذة عن الإمام الشافعي

(1)ديوان الإمام الشافعي ،جمع وتعليق د. أحمد أحمد شتيوي ، دار الغد بالمنصورة.

هذه إطلالة سريعة أطل بها على الإمام الشافعي، فهو الإمام[1] أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف المطلبي ابن عم رسول الله (صلى الله عليه وسلم).
كني بأبي عبد الله، ولكنه اشتهر بـ " محمد بن إدريس"[2]
، يلتقي نسبه مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في عبد مناف، وأولاد عبد مناف هم: المطلب جد الشافعي، ونوفل، وعبد شمس جد الأمويين[3].

مولده:

ولد الشافعي بغزة على أصح الآراء سنة خمسين ومائة يوم وفاة أبي حنيفة، فقال الناس: مات إمام وولد إمام
انتقل مع أمه إلى مكة بعد وفاة أبيه خوفا من ضياع نسبه[4].

علمه:

درس الشافعي العلوم المختلفة، حيث قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين، وكان شيخ أهل مكة.
كان الشافعي على دراية واسعة من العلم في الحديث واللغة، حيث قال: خرجت عن مكة فلزمت هذيلا في البادية أتعلم كلامها، وآخذ طباعها.
ومن ثقته بلغته قال: إذا وجدتم في كتابي الخطأ فأصلحوه؛ فإني لا أخطئ[5]_ - يعني في العربية -.
وهذا إن دل فيدل على أن الشعر والنحو الغريب أول ما طلبه الشافعي من العلم، حتى أن الأصمعي اتصل به يأخذ عنه شعر الشنفري، وشعر هذيل، ويتعلم روايته وشرحه وغريبه.
ولم لا؟، وحياته كلها كانت بقريش والتي جعلت أسلوبه يسلم من غرائب البادية، ويتميز بالجزالة وفصاحة الكلام وبلاغته.

وفاته:

حين دنا أجل الشافعي، دخل عليه المزني فقال له: كيف أصبحت يا أستاذ؟ فقال أصبحت من الدنيا راحلا، وللإخوان مفارقا، ولسوء أفعالي ملاقيا، وعلى الله واردا، ولكاس المنية شاربا.
ثم أنشد قائلا [6]:
إليك إله الخلق أرفع رغبتي ..... وإن كنت يا ذا المن والجود مجرما
ولما قسا القلب وضاقت مذاهبي..... جعلت الرجا مني لعفوك سلما

تعريف المصدر لغة واصطلاحاً:

المصدر لغة: من مادة " صدر"، يقال: رجل أصدر مُصدّر، أي: مشرف الصُّدرة، قوي الصدر.
ومن المجاز: طريق وارد صادر: يرد فيه الناس ويصدرون .... وهو يعرف موارد الأمور ومصادرها، وإذا أورد أمرا أصدره ...،ويقال: صدّر كتابه بكذا [7].
المصدر اصطلاحاً:

(2) الفهرست؛ لابن النديم صـ294، وفيات الأعيان؛ لابن خلكان 163/4.
(3) الأعلام للزركلي 249/6.
(4)معجم الأدباء 312/17.
(5)تاريخ بغداد ؛ لأبي بكر البغدادي 59/2.
(1) آداب الشافعي؛ لابن أبي حاتم صـ 27، المناقب للبيهقي 167/2، سير أعلام النبلاء 12/10 بتصرف.
(2) الديوان صـ 153.
(7)أساس البلاغة ؛ للزمخشري 540/1 ، لسان العرب 2411/4.

المصدر من أقدم المصطلحات التي عرفها تاريخ النحو العربي، فنجد الخليل تحدث عنه فقال: " ... المصدر: أصل الكلمة التي تصدر عنه الأفعال "[1].

وأكد ذلك ابن المؤدب بقوله:" وأول من سماه مصدرا ووسمه به: الخليل بن أحمد، أبو عبد الرحمن البصري "[2].

وظهر هذا المصطلح عند سيبويه بعدة مصطلحات، فقال الرضي: " وسيبويه يسمي المصدر: فعلاً وحدثاً وحدثانا؛ فإذا انتصب بفعله سُمي مفعولاً مطلقاً"[3].

ثم تطور هذا المعنى عند علماء اللغة، فيرى ابن سيده[4]: أنه اسم الحدث الذي تصرف منه الأفعال، نحو: الضرب، تصرف منه " ضرب" و" يضرب" و" سيضرب".

وجعله الجرجاني[5]: الاسم الذي اشتق منه الفعل وصدر عنه، وهو بذلك يضع المصدر في دائرة الأسماء مثل البصريين.

ويرى ابن هشام[6]: أن المصدر هو الاسم الدال على مجرد الحدث.

ومن خلال هذه التعاريف، اختلف العلماء حول أمر أصالة اشتقاق المصدر على أقوال كثيرة، تحدث عنها العلماء بالتفصيل في ثنايا كتبهم؛ **غير أن أشهر هذه الأقوال في هذه المسألة ما يلي:**

1-جمهور الكوفيين[7]: الفعل أصل للمصدر وغيره من المشتقات، والمصدر فرع على الفعل.

ومن حججهم في ذلك: المصدر يُذكر تأكيداً للفعل؛ ولا شك أن رتبة المؤكِد قبل رتبة المؤكَد؛ فدل ذلك على أن الفعل أصل والمصدر فرع عليه.

2-جمهور البصريين[8]: المصدر أصل المشتقات، والفعل وسائر المشتقات فروع عن المصدر ومأخوذ منه.

ومن حججهم: أن الفعل بصيغته يدل على شيئين، الحدث والزمان المحصل، والمصدر يدل بصيغته على شيء واحد، وهو الحدث، والواحد أصل الاثنين.

3- ذهب ابن أبي طلحة[9] إلى أن الفعل أصل بنفسه والفعل كذلك، وليس أحدهما مشتقاً من الآخر[10].

4- مذهب الفارسي[11]،أن المصدر أصل الفعل، والفعل أصل لسائر المشتقات.

والحقيقة أن أكثر التعريفات تدور حول محور واحد، وهو أن المصدر اسم دال على الحدث خال من الزمان.

المصادر في ديوان الإمام الشافعي:

لا خلاف في كثرة مصادر الأفعال الثلاثية، وقد يكون للفعل الواحد مصادر متعددة كالفعل "لقي"؛ فقد ذكر ابن منظور[12] ثلاثة عشر مصدرا له، وهي "لقاء" و"لقاءه " و"تلقاء" و.....

أما المصادر غير الثلاثية؛ فتسير على قاعدة ثابتة معينة، وقد اتضح الأمر جليا في ديوان الشافعي؛ حيث تعددت المصادر السماعية والقياسية في الديوان على نحو يكشف خبرة الشافعي اللغوية ودرايته بالقواعد الصرفية التي وضعها العلماء في قياسية المصادر الثلاثية وغيرها.

والشافعي في استخدامه لهذه المصادر المتعددة يتفق مع العلماء في أسباب تعدد أبنية المصادر، والتي حصرها العلماء في سببين رئيسين هما[13]:

---

(1)العين ، مادة " صدر " (7/ 96).

(2)دقائق التصريف ؛ للقاسم بن محمد بن سعيد صـ 44.

(3)الكتاب ، لسيبويه 36/1 ، شرح الرضي على الكافية 400/3.

(4)المخصص 127/14.

(5)التعريفات صـ 231.

(6)أوضح المسالك 200/3.

(7)الإنصاف 237/1 ، المسألة التاسعة والعشرون.

(8)الإنصاف 237/1 المسألة التاسعة والعشرون.

(9)هو محمد بن طلحة بن محمد بن عبدالملك بن خلف بن أحمد أبو بكر المعروف بابن طلحة ، كان إماما في العربية توفي سـ 618 هـ. يُنظر بغية الوعاة 1/ 121.

(10)دروس التصريف ؛ لمحمد محي الدين صـ 15.

(11)المسائل العسكريات في النحو العربي صـ 57 -58.

(12)لسان العرب 465/5.

(13)الكتاب 7/4 ، الخصائص 373/1-374، معاني الأبنية في العربية صـ 17.

_ اختلاف اللهجات. _ اختلاف المعنى.
وموضع الدراسة الذي اختارته الباحثة في الديوان هو " المصدر الميمي "، وتعدد صيغه على نحو ما جاء في ديوان الشافعي.
والحديث عن هذا الموضوع يكمن في عدة نقاط رئيسة.

أولاً: ـ تعريف المصدر الميمي.

أدرج سيبويه المصدر الميمي في باب اشتقاق الأسماء حيث قال: " هذا باب اشتقاقك الأسماء لمواقع بنات الثلاثة التي ليس فيها زيادة في لفظها "[1].
ثم يذكر خلال عرضه لمسائل هذا الباب:" فإذا أردت المصدر بنيته على " مَفعَل "[2]".
وأتى العلماء من بعده[3] وأدرجوه تحت باب زيادة الميم، وجعلها السيوطي زيادة قياسية حين قال:(فلهذه الأفعال مصادر دخلت الميم زائدة في أولها تدرك بالقياس)[4].
وبهذا؛ فإن المصدر الميمي لم يكن بابا مستقلا عند القدماء في كتبهم، وإنما كان الحديث عنه في ثنايا الحديث عن أوزان المصادر الثلاثية العامة.
ثم أتى ابن هشام ليصرح باسم المصدر الميمي كنوع من أنواع المصادر المستقلة فنراه يقول:(المصدر المبدوء بميم زائدة لغير المفاعلة كالمضرب والمقتل؛ وذلك لأنه مصدر في الحقيقة، ويسمى المصدر الميمي)[5].
ثم أتى أ. عباس حسن وعرفه بصورة دقيقة جمع فيها بين التعريف والدلالة والعمل على نحو يبين العناصر الرئيسة في دراسة المصدر الميمي؛ فنراه يقول: " مصدر يُصاغ من المصدر الأصلي للفعل الثلاثي وغير الثلاثي صياغة قياسية تُلازم الإفراد والتذكير ويؤدي ما يؤديه هذا المصدر الأصلي من الدلالة على المعنى المجرد ومن العمل، ولكنه يفوقه في الدلالة على تأكيدها "[6].

وهذا يسوقنا إلى عنوان فرعي في هذا المقام، وهو هل تختلف دلالة المصدر الميمي عن دلالة المصدر الصريح؟
1-لم يُظهر سيبويه فرقاً في الدلالة بينهما حيث يقول:(فإذا أردت المصدر بنيته على " مَفعَل ")[7].
وتبعه الزمخشري[8] في ذلك، حيث قال عند حديثه عن قوله -تعالى- " ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مَغرَما ويتربص بكم الدوائر "[9]،المغرم: غرامة وخسران.
2-فرق بعض العلماء[10] بين دلالة المصدر الصريح والمصدر الميمي؛ فالمصير في قوله تعالى " وإلى الله المصير "[11]، ليس بمعنى الصيرورة في المصدر، وإنما بمعنى منتهى أمركم.

الدراسة التطبيقية في الديوان:

المصدر الميمي من الفعل الثلاثي: يُصاغ المصدر الميمي من الثلاثي على وزن " مَفْعَل" نحو: " مَضْرب"، وشُذ منه " المرجع " و" المصير "[12].
ومن ذلك في الديوان قوله[13] :
فلقد أتاك من المهيمن عفوه ..... وأفاض من نعم عليك **مزيداً**

(1)الكتاب 87/4.
(2) السابق نفسه.
(3)المقتضب 118/2.
(4)المزهر 96/2.
(5)شرح شذور الذهب صـ 526.
(6)النحو الوافي 3/ 231.
(7)الكتاب 87/4.
(8)الكشاف 288/2.
(9)من الآية 98 سورة التوبة.
(10)مفردات ألفاظ القرآن الكريم صـ 76 ، النحو الوافي 231/3.
(11)من الآية 48 سورة الحج.
(12)المزهر للسيوطي 97/2.
(13)الديوان صـ 80.

، **وأما المصدر الميمي** من الثلاثي المضعف، فيجوز فيه فتح العين وكسرها[1]
ومن ذلك قوله[2] :
أولئك أصحابي وأهل **مودتي** ..... فصلّى عليهم ذو الجلال وسلما
إذا كان الماضي الثلاثي معتل العين بالياء، فالميمي منه مفتوح العين، وهو بذلك عكس اسمي الزمان والمكان مكسور العين نحو: " مال -يميل – ممالا- مملا"، " قال – يقيل- مقالا – مقيلا " وهو الأكثر، وقد يوضع كل واحد مكان الآخر نحو: " معاش" و" معيش"
يقول ابن السكيت[3]: لو فتحا جميعا في اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي أو كسرا معا منهما لجاز[4].
وقد استخدمها الشافعي في الديوان في قوله[5]:
تفرّج هم واكتساب **معيشة** ..... وعلمٌ وآدابٌ وصحبةُ ماجد

جدول(1): صيغة " مفْعَل " الدال على المصدر الميمي

المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة	المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة
مغرس	السين	101	ميسم	156	الميم
متجر	الراء	92	معاد	80	الدال
مقام	الراء	93	منكب	80	//
مخلد	الدال	82	مذهب	44	الباء
ميتة	الدال	82	ممات	134	الكاف
محال	اللام	144	معاد	80	الدال
منال	//	145	معشر	174	الهاء
مغنم	الميم	155	مركب	122	الفاء
مأثم	//	155	ملبس	101	السين
مطعم	السين	101			

المصادر المختومة بتاء التأنيث في ديوان الشافعي:

كثر مجيء المصدر الميمي مختوما بتاء التأنيث في ديوان الشافعي، وهذا ما جوزه وقرره المجمع اللغوي بالقاهرة؛ فنجد الكثير من المصادر الميمية المنثورة في الديوان نحو:(مصلحة–مخمصة[6]– مشغلة – مودَة –مهلكة).
وهذا يؤيد آراء العلماء في كون " مفعلة " من المصادر الميمية المستخدمة؛ ففي الحديث عن تفسير قوله-تعالى- " وضربت عليهم الذلة والمسكنة ..."[7].
ذهب العلماء[8] إلى أن المسكنة مصدر " المسكين"؛ لأنه قليل الحركة والسكون، على وزن " مفعلة " من السكون، وهو مصدر ميمي، دال على الخضوع المطلق والرضا.

جدول (2):

المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة	المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة
مخافة		129	مخمصة	النون	159
مذلة	الراء	88	مهلكة	الميم	149
مهامه	//	//	مدامة	//	149

(1)النحو الوافي 235/3.
(2)الديوان صـ 156.
(3)إصلاح المنطق صـ 220.
(4)مجمع الأمثال 169/2.
(5)الديوان صـ 83.
(6)من مادة "خمص" يخمص، أخمص، خمصا، وخموصا ، ومخمصة يقول الجوهري: خمص الجرح ؛ أي سكن ورمه ، والأخمص: ما دخل من باطن القدم ؛ فلم يصب الأرض ... ، والمخمصة: المجاعة ، وهو مصدر مثل: المغضبة والمعتبة. ينظر الصحاح للجوهري بتصرف 4 / 175.
(7)من الآية 61 سورة البقرة.
(8)بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز 804/1 ، اللباب في علوم الكتاب لابن عادل 2/ 124 بتصرف.

مودة		184،55 156152،151
مقنعة	//	93
مصلحة	اللام	141
مشغلة	النون	162

واستخدام الشافعي للمصادر الميمية المختومة بتاء التأنيث، يؤيد ما ذهب إليه المجمع اللغوي في إقرار القياس على ما سمع من المصدر الميمي المختوم بالتاء معتمدا على ما جمعته لجنة الأصول من أمثلة جاء فيها المصدر الميمي مختوما بالتاء[1].
والحقيقة أن قياسية إلحاق التاء و سماعيتها اختلف وتحدث عنها العلماء القدماء؛ حيث لم يمنع الإمام سيبويه إلحاق التاء بالمصدر الميمي فقال:" وربما ألحقوها هاء التأنيث فقالوا: المعجزَة، والمعجِزة، كما قالوا المعيشة.. وقالوا: المعذَرة والمعتبة؛ فألحقوا الهاء وفتحوا على القياس"[2]. ووافقه في ذلك الفراء[3] وابن سيده[4].
وخالفهم في ذلك الرضي[5] وأبو حيان[6]، حيث ذهبا إلى سماعية زيادة التاء في المصدر الميمي، ونظرا لكثرة المصادر الميمية الواردة بتاء التأنيث، والتي لم تغير فيها التاء شيئاً من المعنى المطلوب، كان قرار المجمع اللغوي صائباً حيث استوعب الصيغ الكثيرة الواردة للمصدر الميمي متصلاً بتاء التأنيث.

صيغة " مَفْعِل "

ويكون قياساً في الفعل الثلاثي المثال الواوي الصحيح اللام التي تحذف فاؤه في المضارع وهو من باب (فعَل -يفعِل، نحو: وعد- يعد)، باب (فعِل- يفعَل، نحو: وجل - يجَل)[7].
يقول الشاعر[8]:
منيته تجري لوقتٍ وقصره ... ملاقاتها يوما على غير **موعِد**
وإنما كسروا ما أوله الواو؛ لأن الفعل فيه إذا فتح يكون على وجهين .... والمصادر تستوي في الواقع وغير الواقع ....إنما تكون الفروق في (فعل –يفعل)[9].
يقول سيبويه: وقال أكثر العرب في "وجِل يوجَل"، "وحِل يوحَل"، "موجِل وموحِل".
ويُروى: "الموجِل والموحَل" جميعا[10].
فسيبويه يرى أن المصدر الذي جاء على وزن "مفعِل" من "فعِل يفعَل" سماعاً غير مقيس فيه، ووافقه ابن السراج[11] وابن عصفور[12]، وفصل القول أبا حيان[13]: -
فذهب إلى أن المثال الواوي إذا صحت لامه وكان من باب" فعَل يفعِل" يطرد فيه "مفعِل"،
وإذا كان من باب "فعِل يفعَل" فالبناء منه ليس قياساً.

صيغة "مفعِل" في الديوان:

جدول (3):صيغة "مفعِل" في الديوان

(1)في أصول اللغة 23/2.
(2)الكتاب 88/4.
(3)القرارات النحوية صـ 414.
(4)المخصص 14/ 193.
(5)شرح الشافية 184/1.
(6)البحر المحيط 335/2.
(7)الأصول 146/3.
(8)الديوان صـ 82.
(9)معاني القرآن للفراء 150/2.
(10)الكتاب 93/4 ، أدب الكاتب لابن قتيبة صـ 329.
(11)الأصول 146/3.
(12)المقرب 137/2.
(13)ارتشاف الضرب 228/1.

المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة
موعد	الدال	82
موقف	الميم	153
مجلس	السين	101
مبنى	النون	164
منزل	الهاء	173
مخفى	الميم	153
مرمى	القاف	125
مزيد	الدال	80

المصدر الميمي من غير الثلاثي:

يصاغ الميمي من غير الثلاثي علي مثال المفعول ويفرق بينهما بالمعني وأشار لذلك سيبويه ومن بعده بقولهم: "فالمكان والمصدر يبنى من جميع هذا بناء المفعول"[1].

وتماثل صيغة المصدر الميمي مع اسم المفعول، واسمى الزمان والمكان من غير الثلاثي يعكس مدي التداخل اللغوي بين الصيغ الصرفية؛ ومن ثم يكون التفرقة بينهم بالقرائن[2].

صيغ المصدر الميمي في الديوان من غير الثلاثي:

_ صيغة "مُفعَل ":تأتي هذه الصيغة من "أفعل يُفعِل"؛ ثم يُبدل حرف المضارعة ميما مضمومة، ويفتح ما قبل الآخر.

ومن ذلك: توجيه قراءة " مُنزَلاً" في قوله تعالى (رب أنزلني مُنزَلاً مباركاً وأنت خير المنزلين)[3].

حيث يكون المعنى "أنزلني إنزالاً " بمعني مصدراً، ويكون موضع للإنزال بمعني أنزلني داراً[4].

قال الجوهري[5]: و "المُنزَل " بضم الميم وفتح الزاي: الإنزال، تقول: أنزلني إنزالا مباركا، و"المنزل " بفتح الميم والزاي النزول وهو الحلول، وقد صرح بأنه مصدر ميمي[6]؛ لأن المصدر الميمي يصاغ من غير الثلاثي على زنة اسم المفعول بضم أوله وفتح ما قبل الأخر.

ومما ورد في الديوان لهذه الصيغة قول الشاعر[7]:

وأظهر أسباب الغنى بين رفقتي ... ليخفاهمُ حالي وإني **لمُعدَم**

جدول (4):

المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة
مغلق	القاف	128
منهك	الكاف	133
متعب	الدال	79
مسمى	الهاء	174
معدم	الميم	151
مبعد	الدال	74

(1)الكتاب 95/4، المقتضب 119/2 ، شر كافية ابن الحاجب 168/1.
(2)جامع الدروس العربية صـ 204.
(3)الآية 29 سورة المؤمنون.
(4)الكتاب الجامع 203/2 ، الحجة للقراء السبعة 5/ 294.
(5)الصحاح مادة " نزل " 1829/5.
(6)معاني الأبنية في العربية صـ 34 ، شذا العرف 93.
(7)الديوان صـ79.

_ بناء "مَفعُلة"– بفتح الميم وضم العين مصدر ميمي.
وظهرت في قول الشاعر[1]: -
فما عطفوا على أحد بفضل .....ولا عرفوا **لمكرمة** ثبوتا
بناء " مُفعّل " من " فعّل".
يقول الشافعي[2]:
يا هاتكاً حرم الرجال وقاطعا ... سبل المودة عشت غير **مُكرّم**
وفى بيت آخر[3]:
أجاعتهم الدنيا فخافوا ولم يزل ... كذلك ذو التقوى عن العيش **ملجَّما**

جدول (5):صيغة " مُفعّل " في الديوان

المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة
مكرم	الميم	151
ملجم	الميم	156
مسعر	//	//

_ صيغة " مفتعَل" و" مفتعِل" من " افتعل" "يفتعل ".
يقول الشافعي[4]:
بثثتُ مفيدا واستفدت ودادهم ... وإلا فمكنون لدى **ومُكتتَم**

جدول (6): صيغة " مفتعل " في الديوان

المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة
ملتطِم	الضاد	110
ملتقى	الراء	95
مكتسي	السين	101
ملتمِس	//	99
مكتتَم	الميم	150
معترف	الكاف	133

_ صيغة " متفعل" من " تفعل" "يتفعل ".

جدول (7): صيغة " متفعل"

المصدر	القافية التي ورد فيها	رقم الصفحة
متورع	العين	118
متلون	اللام	140
متمسك	الكاف	133
متنسك	//	135
متهتك	//	135

الخاتمة:

درس البحث موقف الإمام الشافعي من المصادر الميمية في ديوانه ومن خلال هذه الدراسة تبين ما يلي:
1-تعد دراسة الصيغة أساسا في فهم العلوم اللغوية، وتنوع صيغ المصادر في ديوان الشافعي يثبت الحس اللغوي لديه.

(1)الديوان صـ 57.
(2)الديوان صـ 151.
(3)الديوان صـ 156.
(4)الديوان صـ 99.

2-خروج الصيغ عن دلالتها إلى دلالات سياقية مختلفة أو إلى دلالات ضمنية بجانب الدلالة الأصلية.
3-بيان جمالية أسلوب الشافعي من خلال أدوار الأبنية التي تؤديها الصيغ داخل بنية البيت الشعري عنده .
4-توظيف الشافعي للصيغ والمصادر التي تخدم الدلالات التركيبية وما يقتضيه المقام.
5-الاختلاف في استخدام الصيغ تخدم المعاني المتعددة للصيغ الصرفية باحتمالها أكثر من معنى فيما يتناسب مع قرينة الجمل.
6- تنوع وكثرة المصادر الميمية في ديوان الشافعي، حيث تنوعت هذه المصادر من الثلاثي وغير الثلاثي؛ مما يخدم المعاني التي أرادها.

المراجع والتوثيقات

1. القرآن الكريم.
2. أدب الكاتب لابن قتيبة ت 276هـ، مؤسسة الرسالة – بيروت.
3. آداب الشافعي؛ لابن أبي حاتم ت 327هـ، تحقيق: عبد الغني عبد الخالق، مطبعة السعادة – مصر (1372 هـ).
4. ارتشاف الضرب؛ لأبي حيان ت 745هـ، تحقيق: رجب عثمان محمد، الخانجي -القاهرة، ط: 4 (1141هـ _ 1998م).
5. أساس البلاغة؛ للزمخشري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، مطبعة: دار الكتب العلمية -بيروت، ط: الأولى (1419هـ - 1998م).
6. الأصول في النحو، لابن السراج، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثالثة.
7. إصلاح المنطق لابن السكيت ت 244هـ، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، ط: الأولى (1423 هـ - 2002م).
8. الأعلام للزركلي ت 1976م، ط: دار العلم للملايين _ بيروت.
9. الإنصاف لأبي البركات الأنباري ت 577هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط: دار الفكر – دمشق.
10. أوضح المسالك إلى شرح ألفية ابن مالك، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية.
11. البحر المحيط، لأبي حيان ت 745هـ، مكتبة مطابع النصر – الرياض.
12. بغية الوعاة للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار الفكر، الثانية 1979م.
13. تاريخ بغداد؛ لأبي بكر البغدادي ت 463هـ، دار الكتاب العربي – بيروت.
14. التعريفات؛ للجرجاني ت 740هـ، ط: بيروت – لبنان 1985.
15. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلايني، المكتبة التوفيقية – القاهرة.
16. الحجة للقراء السبعة، للفارسي ت 377هـ، تحقيق: بدر الدين قهوجي بشير حويجاني، دار المأمون للتراث
17. الخصائص؛ لابن جني، تحقيق: محمد علي النجار، ط: المكتبة العلمية الطبعة: الرابعة.
18. دروس التصريف؛ لمحمد محي الدين ط: المكتبة العصرية – بيروت (1416هـ - 1995م).
19. دقائق التصريف؛ للقاسم بن محمد بن سعيد، تحقيق: أحمد ناجي القيسي، حاتم صالح الضامن ط: مجمع العلمي العراقي (1407هـ - 1987م).
20. ديوان الإمام الشافعي، جمع وتعليق د. أحمد أحمد شتيوي، دار الغد بالقاهرة، الطبعة الأولى 1429هـ _ 2008م.
21. سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مطبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى (1402 هـ - 1982م).
22. شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد بن محمد الحملاوي، تعليق: محمد بن عبد المعطي، مطبعة: دار الكيان – الرياض.
23. شرح الرضي على الكافية، تحقيق: يوسف حسن عمر، ط: الثانية.
24. شرح شذور الذهب؛ لابن هشام ت 761هـ، تحقيق: عبد الغني الدقر ط: الشركة المتحدة – سوريا 1984م.
25. شرح الشافية، للرضي، تحقيق: محمد محي الدين وآخرون، دار الكتب العلمية، ط: السادسة (1975م).
26. الصحاح للجوهري، مطبعة دار إحياء التراث العربي، ط: الأولى.
27. العين، للخليل بن أحمد تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي مادة "صدر ".
28. الفهرست؛ لابن النديم ت سـ 386هـ، ط: دار المعرفة - بيروت.

29. الكتاب، لسيبويه تحقيق: د. عبد السلام هارون، ط: الثالثة، مكتبة الخانجي – 1988م.
30. الكشاف، للزمخشري ت 538 هـ، تحقيق: عبد الرازق المهدي، دار إحياء التراث العربي – بيروت
31. اللباب في علوم الكتاب لابن عادل الدمشقي، دار الكتب العلمية.
32. لسان العرب، لابن منظور، دار صابر – بيروت (1388هـ - 1968 م).
33. مجمع الأمثال؛ لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، ط: دار المعرفة.
34. المخصص؛ لابن سيده ت 458هـ، ط: إحياء دار التراث العربي – بيروت 1996م.
35. المزهر في علوم اللغة، للسيوطي، تحقيق: علي محمد البيجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: مكتبة دار التراث، الطبعة الثالثة.
36. المسائل العسكريات في النحو العربي للفارسي، تحقيق: د. علي جابر المنصوري، طبعة: دار الثقافة (2002م).
37. معاني الأبنية في العربية، لفاضل صالح السامرائي، ط: دار عمار -عمان (1428هـ - 2007م)
38. معاني القرآن للفراء ت 207هـ، عالم الكتب – بيروت، ط: الثالثة (1983م).
39. معجم الأدباء للحموي ت 626هـ، ط: دار إحياء التراث – بيروت.
40. مفردات ألفاظ القرآن الكريم، تحقيق: صفوان عدنان – دار القلم (1992م).
41. المقتضب؛ للمبرد ت 285هـ، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، ط: لجنة إحياء التراث الإسلامي 1994م.
42. المقرب؛ لابن عصفور ت 669هـ، تحقيق: أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة العاني- بغداد 1986.
43. المناقب للبيهقي ت 458هـ، تحقيق: أحمد صقر، مطبعة دار التراث، ط: الأولى (1391هـ - 1971م).
44. النحو الوافي، لعباس حسن، ط: دار المعارف – مصر، ط: الثالثة.
45. وفيات الأعيان؛ لابن خلكان ت 681هـ تحقيق: د. إحسان عباس، ط: دار الثقافة – بيروت.

International Academic Journal for Arabic Language and Literature

المجلة الأكاديمية العالمية للغة العربية آدابها

Website: http://iajour.com/index.php/all

ISSN: 2708-7263

STRUCTURES OF THE MEMORIAL SOURCES IN THE OFFICE OF IMAM AI-SHAFI,I ,AN APPLIED ANALYTICAL STUDY

D. ASMAA AHMED ABD ALLAH KHALAF

ASSISTANT PROFOSSOR , COLLEGE OF ARTS
ALJOUF UNIVERSITY
aaamohamed@ju.edu.sa

Submission date:30/10/2020 **Accepted date:17/1/2021**

Abstract:

The study aimed to identify the formulas of the meme sources in the poetry of Imam al-Shafi'i, due to the importance of using these formulas in linguistic usage. Where the research showed that the morphological structures of the meme source bear other connotations with their main significance.

This study began by defining the source in language and idiomatically, and traced the emergence of sources in the Bureau Then I mentioned the opinions of scholars on defining the meme source, and is he considered a chapter by himself or is he mentioned in the folds of the conversation about the sources?

Then the applied study was by enumerating the formulas of the memorial sources that Al-Shafi'i used in his office.

Keywords*: source - the meme source - shafi,I diwan - resource architectures*